لاحق بكر بن وايل اشهر من سيد من بني تميم يعني بالاحمق هبنقه القيسي فقال لاهنف
لبتس بني تميم اشهر من سيد بكر بن وايل يعني تيس بني حمان الذي يقال فيه
اعلم من تيس بني حمان يزعمون انه نزا على عنز بعدما فريت اوداجه

وطويس اما نوّرعنه بمن الطاير اذا قيس عليك

هو عيسى بن عبد الله مولى بني مخزوم وكنيته ابو عبد النعيم كان مخنثا ما جنا ظريفا
يسكن المدينه وهو اول من غنى بها على الدف بالعربيه ويضرب به المثل في الشوم
وذلك انه ولد يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطم يوم مات ابو بكر
وختن يوم قتل عمر وزوج يوم قتل عثمان وكانت امه تمشي بالنميمه بين نسا الانصار
وله اخبار نزل على بكر وفطنه قال كان عبد الله بن جعفر معه جوار له في عشيه
من عشايا الربيع وراحت عليهم السما بمطر جود اسال كل شي فقال عبد الله هل لكم في
العقيق وهو متنزه اهل المدينه في الربيع والمطر فركبوا اتوا العقيق فوقفوا على
شاطيه وهو يرمي بالزبد فانهم لينظرون اذ جاءت السما فقال عبد الله لاصحابه
ليس معنا جنه نستجن بها وهذه سما خليقه ان تبل ثيابنا فهل لكم في منزل طويس فانه
قريب منا فنستكن فيه ويحدثنا ويضحكنا قال وطويس في النضاره يسمع كلام عبد الله
بن جعفر مع اصحابه ولم يروه فقال عبد الرحمن بن حسان جعلت فداك وما تريد من منزل
طويس عليه غضب الله مخنث شاين لمن عرفه فقال عبد الله لا تقل ذاك فانه خفيف
لنا فيه انس فلما استوفى طويس الكلام تعجل الى منزله فقال لامراته ويحك قد
جاءك سيد الناس عبد الله بن جعفر فما عندك قالت نذبح هذه العناق وكانت قد ربتها
للبن واختبز رقاقا فبادر بذبحها وعجنت هي وخرج فتلقاه مقبلا اليه فقال
له طويس بابي انت وامي هذا المطر هل لك في المنزل فتستكن به الى ان تكف السما قال
اياك اريد قال فامض يا سيدي على بركة الله وجا يمشي بين يديه حتى نزلوا فتحدثوا
الى ان ادرك الطعام فاستاذنه عليه واتى بعناق سمينه ورقاق فاكل واكل
القوم واعجبه طعامه ثم قال بابي انت وامي اما اغنيك فقال بلى فاخذ الدف وغنى

يا خليلي نابني سهدي لم تنم عيني ولم اكد
كيف تلحوني على رجل انس تلتذه كبدي

فطرب القوم وقالوا والله احسنت فقال يا سيدي اتدري لمن هذا الشعر قال لا
قال هذا لفارعه بنت حسان وهي تعشق عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وتقول
فيه فسكت القوم وضرب عبد الرحمن براسه فلو تقبب له الارض لذهب فيها
وعلم عبد الله انه اقتص من عبد الرحمن ولطويس شعر ركيك لا فاين في ذكره
واليمن البركه والايامن الطير ما كانت العرب تتفال به للمسافر اذا ولاه الطير يمينه
وهي خلاف الاشايم وفي الحديث اللهم لا طير الا طيرك

فوجودك عدم والاغتباط بك ندم
والجنه منك ظما والجنه معك سقر

قوله وجودك عدم قول المتنبي

يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شي بعدكم عدم

والغبطه حسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطه ونعوذ
بك ان نهبط عن حالنا والاغتباط تمني حال المغبوط من غير ان يريد زوالها والجنبه
فوت المطلوب والظفر الفوز به ماخوذ من ظفر اي نشب ظفره فيه والجنه
كل بستان ستر الارض بشجره ماخوذ من جنّ الشي اذا ستره قال الراغب وسميت
الجنه بما يرا في الارض وان كان بينهما بون وانما الستر النعم المشار اليها بقوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وسقر اسم علم للجحيم وهو من سقرته الشمس
وصقرته اذا لوحته ولما كان السقر يقتضي التلويح قال الله تعالى وما ادراك ما سقر
اي ان ذلك مخالف لما يعرف من سقر الشمس

كيف رايت لومك لكرمي كفا وضعتك لشرفي وفا

اللوم الدناه في الاصل والاخلاق والكرم ضده والاكفا الانظار ويستعمل في المنا
والمحاربه والضعه مقابله الرفعه ماخوذ من وضعت الشي اذا حططته والشرف علو
المقدار ماخوذ من شرف المكان وهو اعلاه والمعنى كيف يكون كفوا الى علي شرفي وضعتك

واني جهلت ان الاشيا انما تنجذب الى اشكالها
والطير انما تقع على الافها

يعني كيف جهلت اني انما اميل الى شكلي والفي ولست من اشكالي والافي والكلمه الاولى

Copyright King Saud University